الرسائل العشر

[93] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين. اما بعد، فهذه ثلثون مسألة أثبتها الامام الشيخ أبو جعفر الطوسي، قدس سره العزيز 1. " 1 " مسألة: معرفة الله تعالى واجبة على كل مكلف، بدليل انه منعم فيجب شكره، فتجب معرفته 2. " 2 " مسألة: الله تعالى موجود، بدليل أنه صنع العالم واعطاه الوجود، و كل من كان كذلك فهو موجود. " 3 " مسألة: الله تعالى واجب الوجود لذاته، بمعنى انه لا يفتقر في وجوده إلى غيره ولا يجوز عليه العدم، بدليل انه لو كان ممكن الوجود لا فتقر إلى صانع 3 - كافتقار هذا العالم - وذلك محال على المنعم المعبود. " 4 " مسألة: الله تعالى قديم ازلي، بمعنى ان وجوده لم يسبقه العدم، باق أبدى، بمعنى ان وجوده لم يلحقه العدم، بدليل انه واجب الوجود لذاته، فيستحيل سبق العدم عليه وتطرقه إليه.

---

1 - هذه الديباجة عن نسخة " الف " وقريب منها في " ج " وهي في " ب " هكذا: [معرفة الله. مسائل الطوسي، رحمه الله]، وفي " ض ": [بسم... وبه نستعين]. 2 - في " الف ": [منعم فيجب معرفته تعالى]، في " ب ": منعم فيجب شكره]. 3 - في " ب ": [لو كان ممكنا لافتقر في وجوده إلى غيره].
